

جامعة العربي بن مهيدي .	تسريح امتحان السادس الخامس	مقياس إفريقيا جنوب الصحراء
خلفية العلوم الإنسانية والاجتماعية .	الموسم الدراسي 2024 – 2025 .	المدة : ساعة ونصف .
-/اللقب :	/اللقب :	/رقم التسجيل :

السؤال الأول : * حدد أهم المظاهر التضاريسية ببلاد السودان، التي ساهمت في حيوية المنطقة وحركتها ؟ 6 ن

* ظاهرة **الانبساط في المظهر الطبيعي** لبلاد السودان، حيث لا نجد انكسارات عميقة وواسعة، أو مرتفعات تضاريسية تحجب مناطق السودان بعضها عن بعض، وأهم المرتفعات بالسودان الغربي مثلاً هي مرتفعات الفوتاجالون حيث لا تتعدى أعلى قمة بها 1500م (جبل مالي حالياً)، وهذه المنطقة الجبلية كانت مهمة سياسياً في تاريخ بلاد السودان خلال العصر الوسيط، وعليه فظاهرة الانبساط شكلت عاملاً إيجابياً في عملية التواصل بين السودانيين في الفترة المدروسة، إذ أسهمت في تيسير عمليات التبادل الاقتصادي و التفاعل الثقافي بينهم، كما أنها كانت عامل استقطاب للتجار من صنهاجة الصحراء ومن بلاد المغرب الإسلامي، الذين كانوا لا يكتفون ببلوغ مدن السودان الغربي القريبة من الصحراء، بل يصلون إلى العديد من المناطق الداخلية .

* **الشبكة المائية والنهرية** وأساسها في السودان الغربي نهر غامبيا ونهر النيجر الذي يبلغ طوله 4200 كم و نهر السنغال 1700 كم وروافدها التي تجري في مختلف الاتجاهات، وتنتهي في المحيط الأطلسي، كان لهما دور هام في تاريخ بلاد السودان نظراً لصلاحيتهما للملاحة والصيد واستغلالهما في النشاط الزراعي كذلك.

أما في السودان الشرقي فنجد نهر النيل وروافده (النيل الأزرق والنيل الأبيض..) البحر الأحمر والواجهة على المحيط الهندي... ونجد في السودان الأوسط خاصة بحيرة التشاد التي توزعت على حوافها مختلف القبائل والأعراق وكانت همزة وصل بينها، أما في السودان الغربي.. كل هذه المظاهر التضاريسية ساهمت في حيوية المنطقة وحيوتها.

السؤال الثاني : تعتبر دراسة التركيبة السكانية والبشرية لمناطق السودان الغربي مهمة وصعبة في نفس الوقت – كيف ذلك؟- 3 ن

مهمة: لأن أساس قيام الدول السودانية هو الانتماءات والتحالفات، والسلطة والنفوذ متعلقة بالخلفية الإثنية والقبلية (العصبية)

صعبة: شح المادة المعرفية / التداخل في المجال خاصة مع جيرانهم الشماليين (المجال الصحراوي) / الإندماج والتمازج الذي تم بين مختلف الجماعات السودانية (بسبب الهجرة والتهجير والحروب والتغيرات السياسية الفرار من الاستعباد تتبع مراكز الذهب)....

السؤال الثالث: * حدد الأسباب الرئيسية التي أدت لسقوط مملكة غانة؟ 3 ن

*/ العامل الطبيعي المتمثل في الجفاف الذي حل بالمنطقة الواقعة شمال حوض السنغال، مما حمل الناس على الهجرة والفرق

*/ الغزو الحربي لمملكة غانة، و انفلات زمام السلطة واختلال الأمن في الداخل وخروج الإمارات أو الممالك الخاضعة لغانة عن سيطرتها وتطلعها للاستقلال

*/ الهجمات الخارجية التي تعرضت لها الدولة في مقدمتها الغزو المرابطي سنة 469هـ.

*/ هجمات قبائل **الصوصو الزنوجية الوثنية** بقيادة سومنجورو في مطلع القرن 7 هـ / 13م التي نتج عنها احتلالهم لمعظم أراضي غانة

واردياني بن رابيس: هو أحد أبرز ملوك التكرور وأقواهم أسلم سنة 431هـ / 1039م، وأسلمت معه الطبقة الارستقراطية ورجال الدولة والعلماء وانتشر الإسلام في كافة أرجاء تلك المملكة، وبذلك كان التكرور أول من اعتنق الإسلام من شعوب السودان الغربي ثم عملوا على نشره، وإليه يرجع الفضل في إسلام سكان مدينة سلا.

ساندياتا ماري جاطة: (الأمير الأسد) من أسرة "كيثا" التي كانت آخر أسرة حكمت مالي أيام تبعيتها لمملكة غانة، تولى حكم المنطقة خلفا لوالده ناري فاما غان سنة 631هـ، وهو ينتمي لقبائل الماندينغ، أسس جيشا قويا مكّته من التغلب على الصوصو الوثنيين في معركة كيرينا سنة 633هـ / 1235م، استمر في توسعته حتى سنة 638هـ، التي شهدت تأسيسه لامبراطورية كبيرة بالسودان الغربي هي امبراطورية مالي، وبقي على رأس دولته حتى سنة 653هـ / 1255م

السؤال الخامس: عرّف المصطلحات التالية:

2ن

منطقة الكانم برنو: تقع في السودان الأوسط ويقصد بمنطقة الكانم برنو المجالات المحيطة ببحيرة تشاد، حيث تشير "الكانم" إلى المناطق الواقعة شرق البحيرة، و"البرنو" إلى المناطق الواقعة غربها، وهي المجالات التي استوطنتها في المرحلة المدروسة العديد من الشعوب والقبائل، حيث سكنتها الزغاوة والطوارق والعرب والتبو والتدا والبولالا وغيرهم، كانتا في البداية بل دولتان متجاورتان قبل أن تصبحا دولة واحدة.

مملكة الفونج: (910-1236هـ / 1504-1820م) أسسها عمارة دونقس الذي تحالف مع عرب القواسمة وقضى على مملكة دنقلة المسيحية، وتوالى على حكمها 25 سلطانا، تربعت أراضيها ما بين النيلين الأبيض والأزرق وصولا لبلاد الحبشة، ضعفت في أعقاب الانفصال الذي حدث بين الفونج وعرب القواسمة، وسقطت في أعقاب زحف المصريين عليها بقيادة محمد علي.

السؤال السادس: * وضح أبرز ملامح التنظيم السياسي الذي شهدته إمبراطورية مالي الإسلامية:

3. ن

* نظام الحكم كان ملكي وراثي في الأغلب لا يقتصر على الأبناء فقط بل يتعدى أحيانا إلى الأعمام، وأحيانا يخرج من دائرة أسرة كيتا مثل فترة حكم القائد **ساكورا** (تزوج من أم الأمير الأسبق).

* نمط الحكم كان إسلاميا في الغالب يسير الملك أمور الدولة مع نائبه (يطلق على النائب إسم "قنجا")، ومجلس الوزراء والموظفين المكلفين بتسيير أمور دواوين المملكة.

* أسندت بعض الوزارات لعرب شمال إفريقيا فمنهم من تولى الخزانة والقضاء والترجمة ومنصب كاتب الملك أو مستشاره، ومن الوزارات الرئيسية في الدولة (وزارة الأملاك وشؤون مياه نهر النيجر، والملاحة النهرية والصيد والغابات والجزية...).

* تم تقسيم المملكة إلى عدة أقاليم هي: غانة / زافون / ترنكا / تكرور / سنغانة / وزارا / فيرطا

* تعتبر القرية نواة الوحدة الإدارية ويعرف حاكمها باسم "الدوجو".

* المدينة أو الإقليم هو مجموعة من القرى ويطلق عليها إسم "الكافو" * يعين على كل إقليم حاكم أو سلطان إسمه "كي"

* كان للمملكة مؤسسات تعمل على تسيير شؤونها منها مؤسسة القضاء، ويعتبر منصب القاضي رفيع المستوى خاصة قاضي العاصمة الذي يعتبر القاضي الأعلى (هناك قضاة الأقاليم، ويتولى أحيانا الملك النظر في جرائم الخيانة العظمى ويترأس المحكمة الملكية التي تنظر في هكذا قضايا).

بالتوفيق .